

تاج العروس من جواهر القاموس

نَحْنُ صَحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اللَّاهِبَةُ : هُوَ
صاحب الرّاية يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . وَاللَّهْبُ مُحَرَّكَةٌ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ قَالَه
اللَّيْثُ . وَهُوَ كَالدُّخَانِ الْمَرْفَعِ مِنَ النَّارِ . اللَّهْبُ بِالْكَسْرِ : مَهْوَاةٌ مَا
بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْفُرْجَةُ وَالْهَوَاءُ
يَكُونُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ هُوَ الْمَدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي هُوَ الشَّعْبُ
الْمَغِيرُ فِيهِ أَيِ : الْجَبَلِ وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ لِأَشْعَارِ هُذَيْلٍ :
اللَّهْبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ ثُمَّ يَتَّسِعُ كَالطَّرِيقِ وَاللَّصْبُ وَالشَّقْبُ : دُونَ
اللَّهْبِ كَالطَّرِيقِ الْمَغِيرِ . هُوَ وَجْهُهُ فِيهِ أَيِ : الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا
يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ . وَكَذَلِكَ لِلَّهْبِ أَفَقُ السَّمَاءِ . وَقِيلَ : اللَّهْبُ : السَّرْبُ
فِي الْأَرْضِ . ج : أَلْهَابٌ وَلُهْوبٌ وَلِهَابٌ وَلِهَابَةٌ بِكسرها . وَضُبِطَ فِي نَسْخَةِ
الصَّحاحِ لِهَابٌ كَسَحَابٍ . وَيُقَالُ : كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ سُهْوبٍ وَلُهْوبٍ ؟ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
" فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطَّوْدِ دُونَهَا يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَبِيْقَيْنِ
مَهْبِلًا وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .
جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا ... وَتَذْصَبُّ أَلْهَابًا مَصْرِيفًا
كَرَابُهَا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ : .
فَأَزَالَ ناصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ ... مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بِهِنَ التَّأَلُّبِ
بَنُو لِهَبٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ فِي الْيَمَنِ . وَفِي الْإِنْسَانِ : فِي الْأَسَدِ أَيِ
بَسُكُونِ السَّيْنِ : لِلَّهْبِ بَنُ أَحْجَنَ بَنُ كَعْبٍ بَنُ الْحَارِثِ بَنُ كَعْبٍ
بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ مَالِكٍ بَنُ نَصْرٍ ابْنُ الْأَزْدِ وَهُوَ أَهْلُ الْعِيَاةِ وَالزَّجَرِ
وَفِيهِمْ يَقُولُ كُنْدِيَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ : .
" تَيْمَمٌ مَتٌ لِهَبًا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهُ مُوقِدٌ رُدَّ عِلْمُ الْعَائِفِينَ
إِلَى لِهَبٍ وَفِي الْمُحْكَمِ : لِلَّهْبِ : قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ الْعَرَبِ
وَيُقَالُ لَهُمْ : اللَّاهِبِيُّونَ . وَأَبُو لِهَبٍ مُحَرَّكَةٌ وَتُسَكَّنُ الْهَاءُ لُغَةً
وَبِهِ قُرْأَ ابْنُ كَثِيرٍ كَمَا تَقْدِّمُ : كُنْدِيَّةٌ بَعْضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ عَبْدُ الْعُزَّيِّ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ اللَّاهِبِيُّ
قِيلَ : كُنْدِيَّ أَبُو لِهَبٍ لِحِمَالِهِ . زَادَ الْمُصَنِّفُ : أَوْ لِحِمَالِهِ .

